[أخذ] أ خ ذ : أَخَذَ تناول وبابه نصر و الإخْذُ بالكسر الاسم والأمر منه خُذْ [ص 9] وأصله أوخذ إلا أنهم استثقلوا الهمزتين فحذفوهما تخفيفا وكذا القول في الأمر من أكل وأمر وشبهه ويقال خذ الخطام وخذ بالخطام بمعنى و آخَذَهُ بذنبه مؤاخذةً والعامة تقول واخذه و الاتّخاذُ افتعال من الأخذ إلا أنه ادغم بعد تليين الهمزة وابدال التاء ثم لما كثر استعماله على لفظ الافتعال توهموا أن التاء أصلية فبنوا منه فعل يفعل فقالوا تَخِذَ يتخذ وقرئ { لتخذت عليه أجرا } وقولهم أخذت كذا يبدلون الذال تاء ويدغمونها في التاء وبعضهم يظهر الذال وهو قليل و التّأْخاذُ كالتذكار تفعال من الأخذ و الإخاذَةُ بالكسر شيء كالغدير والجمع إخَاذٌ بالكسر أيضا وجمع الإخاذ أُخُذٌ مثل كتاب وكتب وقد يخفف فيقال أُخْذٌ وفي حديث مسروق بن الأجدع { ما شبهت بأصحاب محمد A إلا الإخاذة تكفي الإخاذة الراكب وتكفي الإخاذة الراكبين وتكفي الإخاذة الفئام من الناس }